



منظمة المدن العربية
المعهد العربي لإنماء المدن

المسكن الصحي بين المقدرة والضغط
التاريخية والاقتصادية والسياسية في مصر

م. محمد لطفي كامل أبو زيد

المصدر

ندوة المسكن الصحي الاقتصادي المستدام .. في المدن الصغيرة والمتوسطة
١٠ - ١٢ مارس ٢٠١٠م، دنقلا / جمهورية السودان
سجل البحوث و أوراق العمل

جميع الحقوق محفوظة للمعهد العربي لإنماء المدن

المسكن الصحي بين المقدرة والضغط التاريخية والاقتصادية والسياسية في مصر

إعداد

مهندس / محمد لطفي كامل أبو زيد

مدير إدارة تنمية المناطق السكنية

جهاز شئون البيئة- القاهرة

ملخص

الكلمات المفتاحية : المسكن الصحي - محدودي الدخل - المناطق العشوائية - الأزمة - السكن - الإنسان .
المسكن الصحي هدف حكومي ومؤشر لرفاهية المجتمعات ومطمح الإنسان دائما ، وربما يعبر مصطلح المأوى بصدق عن الدور الذي يلعبه المسكن الصحي في حياة الإنسان، ولكن شروط تحقيقه غالبا ما تتعدى قدرات الأفراد والحكومات ، وتلعب الظروف التاريخية والاقتصادية والسياسية دورا مؤثرا في تحقيق تلك الشروط أو غيابها .فتارة تعين عليها وتارة تقصر في ذلك ، ويتحمل تبعه ذلك دوما المجتمع ونعني به تحديدا الإنسان من هناءه وراحته واستقراره .

ولأن دور المسكن الصحي كمستتبت للسلوك السوي والتوافق مع المجتمع وبيئة معاشة لأكثر من نصف عمر الإنسان ، ولذلك لزم إلقاء الضوء على الجانب الآخر من المسكن الصحي والظروف المناوئة لتوفيره للشريحة الأعظم من المصريين وهم محدودي الدخل والفقراء والذين تقدرهم بعض الدراسات ما بين ٤٥% إلى ٦٥% من السكان، والتنويه عن عظم الدور المجتمعي في حالة افتقاد شروط المسكن الصحي على السلام الاجتماعي ونمو وتطور المجتمع، كذلك تسليط الضوء على العلاقة العضوية بين الساكن والمسكن وتأثير الأخير على الأول.

ويتدرج البحث بدءا من التجدير التاريخي للعوامل المناوئة لإتاحة السكن الصحي والسياسات التي اتخذت حيالها إيجابا أو سلبا مع التركيز على المخاطر التي تهدد المجتمع إذا ما تم تجاهل المشكلة وهو ما عانته مصر من التطرف والإرهاب وأعمال البلطجة في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي ودور الدولة للتخفيف من المشكلة وتدارك ما فات منها، وينتهي البحث بعدد من التوصيات الاجتماعية والسياسية والإدارية والتي روعي فيها قابليتها للتطبيق .